

استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية: دراسة مطبقة على عينة من الأسر في مدينة الرياض.

د. هند بنت خالد العتيبي  
أستاذ علم الاجتماع المشارك، قسم الدراسات الاجتماعية،  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الملك سعود.

[hotibi@ksu.edu.sa](mailto:hotibi@ksu.edu.sa)

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى إستراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات من خلال تطبيق منهج المسح الاجتماعي وإداه الاستبانة على عينها من الآباء والأمهات بمدينة الرياض بلغت (٤٠٠) مفردة وأشارت النتائج إلى أن أسلوب الهيمنة أو السيطرة الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة، يليه أسلوب التسوية أو الحل الوسط، وأخيراً الأسلوب التعاوني كما تعكس النتائج تأثيراً ملحوظاً لبعض المتغيرات على استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي. أظهرت الدراسة أن الجنس ودرجة القرابة لهما دور كبير في تحديد تلك الاستراتيجيات، حيث أظهرت الإناث والأزواج الذين لا تربطهم صلة قرابة مهارات أكبر في إدارة الصراع. كما تبين أن العمر يؤثر بشكل خاص على أسلوب التسوية أو الحل الوسط، حيث كانت الفئة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة أكثر ميلاً لاستخدام هذا الأسلوب، في حين لم يتأثر الأسلوبان التعاوني والهيمنة بالعمر. وأوضحت النتائج أن المستوى التعليمي يلعب دوراً بارزاً في استخدام الأسلوب التعاوني وأسلوب الهيمنة أو السيطرة، بينما لم يؤثر على أسلوب التسوية. أما من حيث مدة الحياة الزوجية، فإن الأزواج الذين استمرت حياتهم الزوجية لأكثر من ١٠ سنوات يظهرون استراتيجيات أكثر تطوراً وفعالية مقارنةً بالأزواج ذوي التجارب الزوجية القصيرة. وعلى الجانب الآخر، لم يظهر أي تأثير يُذكر لمتغيرات نوع السكن، عدد أفراد الأسرة، أو نوع ملكية السكن على استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو الدرجة الكلية للمقياس. تعكس هذه النتائج التباين الكبير الذي تحدثه العوامل الاجتماعية والديموغرافية في تشكيل استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي.

الكلمات المفتاحية:

إدارة الصراع، استراتيجيات الصراع، الأسرة السعودية.

### المقدمة:

تحظى الأسرة باهتمام واسع من قبل الباحثين نظراً لدورها الحيوي في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية لأفرادها. ومع ذلك لا تخلو الحياة الأسرية من الصراعات التي قد تعرقل استقرارها وتهدد كيانها. ويعكس هذا الاهتمام المتزايد قضايا ومشكلات الأسرة، التي تشمل العديد من التحديات مثل سوء التوافق الزوجي، والصراعات الزوجية، وعدم الرضا والعنف الأسري، إلى جانب العديد من المتغيرات الأخرى التي تؤثر على استقرار الأسرة.

وينشأ الصراع الزوجي نتيجة التنافس بين الزوجين، حيث يسعى كل منهما إلى فرض مكانته أو رؤيته الخاصة، مما يؤدي إلى تكرار النزاعات حول قضايا حياتية وشخصية مختلفة. يُعد هذا النوع من الصراعات مؤشراً على محاولة أحد الطرفين تغيير قواعد ومعايير العلاقة الزوجية بفرض نمط معين على الطرف الآخر. وتُظهر الدراسات النفسية التأثير السلبي للصراع الزوجي على استقرار الأسرة، حيث يُضعف قدرتها على أداء واجباتها تجاه أفرادها بشكل صحيح، مما قد يمهد الطريق للتفكك الأسري. ومن هنا ستسعى هذه الدراسة في التعرف على إدارة الصراع الأسري بين الزوجين داخل الأسرة السعودية.

### مشكلة الدراسة:

تُعد الأسرة الركيزة الأساسية لبناء المجتمع، حيث يسهم استقرارها في تحقيق التوازن الاجتماعي. ينشأ هذا الاستقرار من تأسيس أسر آمنة وصحية تسودها أجواء من التفاهم والتناغم بين الزوجين، مما يؤثر بشكل مباشر على أفراد الأسرة ويساهم في تطورهم وتشكيل شخصياتهم.

ونظراً لأهمية جودة العلاقة الزوجية وتأثيرها على استقرار الأسرة والمجتمع، يصبح من الضروري البحث في العوامل المؤثرة عليها. وتشير نتائج دراسة الذوادي (٢٠٢٠) إلى أن المساندة والمشاركة الاجتماعية تُعدّ من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين جودة العلاقات الزوجية. من جهة أخرى يمثل الصراع جزءاً طبيعياً من حياة الأسرة، سواء بين الزوجين أو بين أفرادها. وغالباً ما تنشأ هذه الصراعات نتيجة عدم قدرة الزوجين على التكيف مع التحديات التي تواجه الأسرة، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية.

حيث تواجه الأسر العديد من المشكلات الزوجية التي قد تهدد استقرارها، سواء في بدايات الحياة الزوجية أو في مراحل متقدمة منها. وتتمثل هذه المشكلات غالباً في الصراعات والنزاعات داخلها والتي قد تختلف في مدتها، وذلك بناءً على كيفية تعامل الزوجين معها.

كما يختلف تأثير هذه الصراعات من حيث حدتها واستمراريتها، ويعتمد ذلك بشكل كبير على طبيعة العلاقة بين الزوجين وعلى علاقتهم ببقية أفراد الأسرة، وعندما تستمر الصراعات والمشاحنات لفترات طويلة، فإنها تخلق جوّاً من التوتر داخل الأسرة، كما أن الجدالات الحادة والمنكررة يمكن أن تولد شعوراً بعدم الأمان لدى أفراد الأسرة (الهوراني، ٢٠١٨).

حيث أشارت Bove et al. (2003) إلى أن مهارات التفاوض الفعالة تعزز الانسجام الأسري، مما يدعم اختيار حلول توافقية للمشكلات فهي تساهم في إدارة الخلافات بشكل بناء، واتخاذ

قرارات تعاونية تعزز استقرار العلاقات واستدامتها من خلال الحوار والتفاهم المتبادل، وأشارت Usoroh et al. (٢٠١٠) أن التواصل الإيجابي بين الزوجين، والذي يتضمن أساليب فعّالة للمناقشة وحل المشكلات، يسهم بشكل كبير في بناء علاقة زوجية مستقرة ومستدامة.

كما أن الصراعات والخلافات الزوجية إذا لم تعالج فقد تسلب الطرفين راحتها وسعادتهما وتفقداهما أهم مميزات وخصائص الارتباط الزواجي وهي التوافقية والتأليفية الزوجية والتي قد ينتج عنها الانفصال والطلاق (نعيم، ٢٠٢٠).

كما بينت أيضا دراسة Papp(2007) أن العجز عن حل المشكلات الزوجية مرتبط بضعف القدرة على إدارة الصراع وحل المشكلات الزوجية مما يجعل من الصعب عليهما تنمية علاقات سوية مع الآخرين كما يسهم في زيادة المشكلات الصحية والنفسية.

لذا من المهم أن يعمل الزوجان على تحديد مصادر الصراع داخل الأسرة، ويتعلما أساليب فعّالة لإدارته من خلال تطبيق استراتيجيات متنوعة لحل الصراعات بطريقة بناءة وسليمة (Rahim,2011)، فإدارة استراتيجيات الصراع تُعد من المهارات الأساسية في العلاقات الاجتماعية طويلة الأمد المبنية على الالتزام المتبادل. تتضمن هذه الإدارة مجموعة متنوعة من الإجراءات التي تسهم في حل الصراعات، حيث تعتمد على خبرات الأفراد ومعارفهم ومعتقداتهم وقيمهم الشخصية. وقد تم تحديد ثلاث استراتيجيات رئيسية لإدارة الصراع، وهي: استراتيجية التسوية، استراتيجية الحل الوسط، واستراتيجية الأسلوب التسلطي.

فمن خلال ما سبق ونظرًا لأهمية موضوع إدارة استراتيجيات الصراع الأسري، ومع عدم وجود دراسات حول هذا الموضوع في المجتمع السعودي، رغم أن العديد من الأبحاث تربط بين ضعف مهارات التفاوض وإدارة الصراعات الزوجية وبين ارتفاع معدلات التفكك الأسري، تبرز الحاجة إلى هذا البحث. ويزداد هذا الأمر أهمية مع تزايد حالات الطلاق في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد صكوك الطلاق في عام ٢٠٢٢م نحو 57,595، بمعدل طلاق قدره 2.14 لكل ١٠٠٠ من السكان، وفقًا لبيانات الهيئة العامة للإحصاء. لذلك، ركزت هذه الدراسة على استكشاف استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية.

### أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال محورين رئيسيين كما يلي:

الأهمية النظرية:

- تتجلى أهمية الدراسة الحالية في مجال التخصص، حيث تُعدُّ استراتيجيات إدارة الضغوط من الموضوعات الغنية بالدراسات النظرية والتطبيقية، نظرًا لتعدد المتغيرات والمستجدات في العصر الحالي. وتأتي هذه الدراسة استكمالاً للجهود البحثية السابقة بهدف إثراء مجال علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، خاصةً في ظل ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجيات إدارة الصراع في الأسرة السعودية، وفق ما توصلت إليه الباحثة.

### الأهمية التطبيقية:

- تسهم هذه الدراسة في صياغة توصيات تهدف إلى تعزيز فعالية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لإدارة الضغوط التي تواجهها الأسر، بالإضافة إلى تقديم مقترحات عملية للحد من الصراعات الأسرية وتحسين استقرار العلاقات داخل الأسرة.

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية وتدخلية تهدف إلى تدريب الأسر على استراتيجيات فعّالة لإدارة الضغوط، مما يعزز من جودة حياتها. كما يمكن أن تكون هذه النتائج مفيدة للمختصين في مجالات الإرشاد النفسي والدراسات الاجتماعية، حيث تتيح لهم تطوير تدخلات علاجية وإرشادية أكثر كفاءة وفعالية.

### أهداف الدراسة:

١- التعرف على إستراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية.

٢- التعرف على الفروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بأبعاده (الأسلوب التعاوني - أسلوب التسوية "الحل الوسط"- الأسلوب التسلطي "الهيمنة") والمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع ملكية السكن، نوع السكن، درجة القرابة بين الزوجين، الفارق العمري بين الزوجين، مدة الحياة الزوجية).

### تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى إستراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بأبعاده (الأسلوب التعاوني - أسلوب التسوية "الحل الوسط"- الأسلوب التسلطي "الهيمنة") والمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية،

عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع ملكية السكن، نوع السكن، درجة القرابة بين الزوجين، الفارق العمري بين الزوجين، مدة الحياة الزوجية)؟

**المفاهيم:**

**الاستراتيجية:**

عرفها العبيدي (٢٠٠٨) بأنها الإطار العام والأسلوب الشامل لمعالجة القضايا، حيث يتم من خلالها تحديد الوسائل المناسبة التي تُستخدم لحل المشكلات وتسوية المنازعات، وعرفتها عبد العاطي (٢٠١٤) بأنها خطة تضم تصور كلي واضح المعالم للأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها وتتضمن مجموعة من القرارات العقلانية في المواقف المختلفة في الحياة. ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها مختلف الوسائل التي يتطرق لها الزوجان عند حدوث مشكلة بينهما وتتعدد الأساليب بين الإيجابية والسلبية.

**إدارة الصراع:**

هي الأساليب والإجراءات التي يتبعها الزوجان لحل المشكلات ومواجهة الصراع، بهدف تحقيق التغيير المطلوب في الحياة الزوجية وضمان سيرها بما يحقق المصلحة المشتركة للأسرة. كما قد تتضمن هذه الأساليب محاولات من أحد الزوجين للضغط على الآخر للوصول إلى حلول تُلبي احتياجاته وتحقق رغباته فوفقاً لـ (Loon 2014)، هناك أربع استراتيجيات لحل النزاع بين الزوجين، وهي الانسحاب وهو استجابة سلبية تتضمن رفض مناقشة المشكلة وتجاهل الطرف الآخر والابتعاد عنه، واستراتيجية الامتثال وتتجلى في التخلي عن الدفاع عن الموقف والاستسلام للطرف الآخر، واستراتيجية المشاركة في النزاع وحل المشكلات بشكل إيجابي وتركز على التفاوض للوصول إلى اتفاق يرضي الطرفين. أما استراتيجية الهيمنة فتشمل الاندفاع وفقدان السيطرة على الذات وشن هجوم لفظي على الطرف الآخر (قاسم، ٢٠٢٠).

كما اقترح كل من (Kilmann & Thomas) نموذجاً بخمسة أبعاد لتشخيص الصراع، يعتمد على بُعدين أساسيين يشكلان مفهوم الصراع. البعد الأول هو التعاون، ويمتد من درجة غير متعاون إلى درجة متعاون، ويُحدد من خلال مدى اهتمام الفرد بإشباع حاجات الطرف الآخر ومراعاة مصالحه. البعد الثاني هو الحزم التوكيدي، ويمتد من درجة غير حازم إلى درجة حازم، ويُعبر عن مدى تأكيد الفرد على تحقيق حاجاته بغض النظر عن احتياجات الآخرين. من دمج هذين البعدين، تنشأ خمس

استراتيجيات لإدارة الصراع: التعاون، التجنب، المنافسة، التسوية، والمجاملة أو التنازل (المؤمنى)،  
٢٠٠٦). وفي هذه الدراسة سيتم التركيز على الثلاثة أساليب التالية:

(١) الأسلوب التعاوني: هو النهج الذي يعتمد على الموضوعية، المرونة، المنطق، والحكمة، مع التركيز على اتخاذ إجراءات عادلة وهادئة في المعاملات الزوجية. يتسم هذا الأسلوب بتوازن القوة بين الطرفين، حيث يسعى كل منهما إلى التفاهم والتعاون من أجل حل النزاعات بطريقة منصفة ومنطقية.

(٢) أسلوب التسوية: يعتمد على تحقيق المساومة بين طرفين متساويين في القوة، حيث يقوم كل منهما بالتخلي عن بعض مطالبه بهدف الوصول إلى اتفاق مشترك يحقق التوازن ويُرضي الطرفين.

(٣) الأسلوب التسلطي: هو نهج يعتمد على تحقيق المصلحة الذاتية، حيث يهدف إلى فرض السيطرة وزيادة المكاسب الشخصية لطرف على حساب الآخر، مما يؤدي إلى هيمنة أحد الطرفين وتحكمه في العلاقة.

### الإطار النظري:

#### النظرية المفسرة للدراسة:

يُعد دارندورف وكولينز من أبرز رواد النظرية الصراعية، حيث أعاد صياغة أفكار كارل ماركس بما يتناسب مع واقع الحياة المعاصرة. تُقدم هذه النظرية رؤية للمجتمع بوصفه ساحة مستمرة للصراع على القوة والسيادة، حيث يتجلى هذا الصراع بين الطبقات الاجتماعية المختلفة المتنافسة على السيطرة على وسائل الإنتاج ومواردها. في هذا السياق، أصبح عمل المرأة ضرورة أسرية تعزز دورها في حياة الرجل وعمله، خصوصاً في ظل هيمنة النظام الرأسمالي. وفي مثل هذه المجتمعات، غالباً ما تكون القوة الاقتصادية بيد الرجل، إلا أن هذه القوة قد تنتقل إلى داخل الأسرة إذا كان العمل المنزلي يُعتبر مدفوع الأجر (الجندر، ٢٠٢١).

تُوضح هذه النظرية أن الصراع يُعبر عن مواجهة بين القيم وهو نتاج "مواجهة، اختلاف، ورغبة"، ويُعد ظاهرة واقعية وعملية اجتماعية. ينشأ الصراع عندما تقل الفرص أو في حالة غياب الانسجام والتوازن داخل المحيط أو النسق الاجتماعي. كما قد يكون الصراع نتيجة لعدم الرضا عن توزيع

الموارد مثل الدخل، أو بسبب التنافس على السلطة وأن عدم المساواة في القوة والفرص يؤدي إلى احتدام الصراع بين الأطراف. (جدنز، ٢٠٠٥).

وفقاً لهذه النظرية، تتسم العلاقة بين الزوجين بوجود صراع مستمر بين طرفين، حيث يسعى كل منهما للسيطرة على الموقف وفرض قيمه وأهدافه على الآخر. يتمحور هذا الصراع حول استخدام الموارد كوسيلة للسيطرة، مما يجعل الموارد أساساً لبناء العلاقة بين الزوجين. ومع ذلك، يغفل هذا الاتجاه العديد من القيم السامية التي يجب أن تقوم عليها العلاقة الزوجية. علاوة على ذلك، يؤدي التفاوت في القوة بين الزوجين إلى التأثير على الأساليب المستخدمة في حل الخلافات، والتي قد تكون إيجابية مثل الأسلوب التعاوني أو سلبية مثل الأسلوب التسلطي.

### الدراسات السابقة:

اما دراسة العبدلي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين والذكاء الانفعالي لديهما، بالإضافة إلى تأثير المتغيرات مثل المستوى التعليمي والعمر ومدة الزواج على هذه الاستراتيجيات والذكاء الانفعالي. أظهرت النتائج أن استراتيجيات الصراع السلبي كانت أكثر شيوعاً بين الأزواج ذوي المستوى التعليمي المنخفض، الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٥ سنة، ومدة زواجهم أقل من ٥ سنوات. في المقابل، تبين أن استراتيجيات الصراع الإيجابي ومستوى الذكاء الانفعالي كانا أعلى بين الأزواج ذوي التعليم المرتفع، الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة، ومدة زواجهم ٢٥ سنة أو أكثر.

دراسة (Waldinger et al, 2004) تركز هذه الدراسة على تأثير التعبير العاطفي أثناء التفاعلات الزوجية على جودة الزواج واستقراره على المدى الطويل وشملت العينة ٤٧ زوجاً تم تحليل تفاعلاتهم العاطفية خلال مناقشات زوجية، مع التركيز على أربعة أنماط رئيسية للتعبير العاطفي وهي العدا، الضيق، التعاطف، والمودة. وتم تقييم العلاقة بين هذه الأنماط وجودة الزواج من خلال قياس مدى رضا الأزواج عن علاقتهم في الوقت الحالي، بالإضافة إلى تقييم التوافق الزوجي استناداً إلى آراء خبراء مستقلين، كما تضمنت الدراسة متابعة استقرار العلاقة الزوجية على مدار خمس سنوات لتحديد استمراريتها أو انتهائها. وأظهرت النتائج أن التعبير العاطفي في التفاعلات الزوجية يعد عاملاً جوهرياً يؤثر بشكل كبير على جودة العلاقة الزوجية واستقرارها على المدى البعيد.



كما توصلت نتائج دراسة (Abdullah,et al. 2017) التي تناولت إدارة الصراع بين الأزواج في ماليزيا، إلى أن ٨٠% من الأزواج يعتمدون على أسلوب التعاون في التعامل مع النزاعات الزوجية. في المقابل، كان أسلوب المنافسة هو الأقل استخدامًا مما يشير إلى تفضيل الأزواج للتعامل التعاوني في حل الخلافات الزوجية بدلاً من الدخول في صراعات تنافسية.

وتوصلت دراسة (Bolze et al. 2017) التي تناولت "الصراعات الزوجية والوالدية في الأسر التي لديها أطفال في البرازيل"، باستخدام منهج دراسة الحالة والمقابلات المنتظمة مع عينة مكونة من ١٢ زوجًا. أظهرت النتائج أن الاستراتيجيات الأكثر استخدامًا في حل الصراعات الزوجية تركزت بشكل كبير على التواصل المفتوح وحل المشكلات. كما تبين أن أبرز مصادر النزاع بين الوالدين كانت تتعلق بصعوبة فرض القيود غير الرسمية على الأبناء، مما أثر على إدارة الصراعات داخل الأسرة.

بينما هدفت دراسة شعبان (٢٠٢٢) إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات التفاوض بين الزوجين والضغط الأسرية على عينة عشوائية قوامها (٢٧٤ زوجة) من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في استراتيجيات التفاوض بين الزوجين مع متغيرات الدراسة (تعليم الزوجين - مهنة الزوج - عمل الزوجة - مدة الزواج - عدد أفراد الأسرة - الدخل الشهري للأسرة). وتختلف الأوزان النسبية لأولوية أبعاد استراتيجيات التفاوض لأفراد عينة البحث حيث جاء في استراتيجيات التفاوض الإيجابي في المرتبة الأولى الثبات الانفعالي ثم التعاون المشترك، أما في استراتيجيات التفاوض السلبي فقد جاء في المرتبة الأولى الانسحاب والانعزال ثم السلطة والإجبار.

هدفت دراسة علوان (2019) إلى تحليل استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وتأثيرها على الفلق المستقبلي الأسري. شملت العينة ٢٠٠ زوجة تم اختيارهن عشوائيًا. أظهرت النتائج أن إستراتيجية الحوار والنقاش كانت الأكثر استخدامًا بنسبة ٢٧.١%، تليها إستراتيجية التعاون بنسبة ٢٥.٦%. كما تبين وجود فروق دالة إحصائية لصالح الزوجات العاملات في استراتيجيات (المجاملة، التعاون، الحوار)، بينما تميزت غير العاملات باستخدام إستراتيجية التجنب. وجدت الدراسة أيضًا فروقًا دالة لصالح الزوجات الأكبر سنًا، ذوات التعليم الأعلى، والدخل المرتفع، في حين كانت إستراتيجية التجنب شائعة بين ذوات التعليم الأقل والزوجات الأصغر سنًا.

اما دراسة (Li et al ٢٠١٩) فقد استندت إلى بيانات من ١٩٤ زوجًا صينيًا خلال السنوات الأولى من الزواج، درست هذه الدراسة تطور أساليب حل النزاعات الزوجية وتأثيرها على جودة الزواج بمرور الوقت. حددت الدراسة أربع مجموعات رئيسية من الأزواج وفقًا لاستراتيجياتهم في حل النزاعات: التعاونيون، المتجنبون، العدوانيون، والزوجة العدوانية-الزوج المتجنب. كما صنفت أنماط التغيير في أساليب حل النزاعات إلى خمس فئات: النمط البناء المستقر، الأكثر بناءً، غير المتوقع، الأكثر تدميرًا، والتدميري المستقر. أظهرت النتائج أن أنماط حل النزاعات الأولية وأنماط تحولها عبر الزمن ترتبط بمستويات جودة الزواج ومعدلات التغيير فيها، مما يبرز أهمية استراتيجيات حل النزاعات في دعم استقرار العلاقات الزوجية على المدى الطويل.

#### الإجراءات المنهجية:

##### تمهيد

يستعرض هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي أستخدمت في هذه الدراسة، حيث تم عرض نوع الدراسة ومنهجها وكذلك مجتمع الدراسة ثم عينة الدراسة، كما تم استعراض الأداة المستخدمة في الدراسة، والتأكد من صدق أداة الدراسة وثبات المقياس، ومن ثم عرض مجالات الدراسة والأساليب الإحصائية التي أستخدمت في تحليل البيانات إحصائيًا.

#### نوع ومنهج الدراسة:

هذه الدراسة تُصنّف ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، وتهدف إلى التعرف على إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية وعلاقتها بالقلق المستقبلي. تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، وهو منهج وصفي يُعتمد عليه لجمع بيانات دقيقة تعكس الواقع الاجتماعي وتؤثر على الأنشطة المختلفة. يسهم هذا المنهج في تحليل الظواهر بشكل شامل، وبما أن الدراسة تهدف إلى وصف ظاهرة وجمع المعلومات عنها بطريقة كمية، فإن المنهج الكمي يُعد الأنسب لهذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة وعينته:

تمثل مجتمع الدراسة في الأسر السعودية المكونة من الآباء والأمهات في مدينة الرياض. ولجمع البيانات، تم استخدام العينة المتاحة أو عينة الوصول السهل، وهي إحدى أنواع العينات غير الاحتمالية التي تُستخدم عادة في الدراسات الكمية، وقد تم جمع البيانات من المبحوثين في المراكز التجارية التي تُعد وجهة متكررة للعائلات السعودية، وذلك لسهولة الوصول إلى العينة المستهدفة (الآباء والأمهات). وتتميز هذه المراكز بانتشارها في مختلف أنحاء المدينة

حيث تم تقسيم المدينة إلى خمسة مناطق رئيسية: شرق، غرب، جنوب، شمال، ووسط، باستخدام خريطة Google Maps، حيث تم حصر المراكز التجارية الكبرى في كل منطقة. بعد ذلك، تم اختيار مركز تجاري واحد من كل منطقة عن طريق القرعة، ليتم الوصول إلى خمسة مراكز تجارية وهي: الحمراء مول (شرق)، الرياض بارك (شمال)، بانوراما مول (غرب)، القصر مول (جنوب)، ومركز المملكة (وسط).

وتم توزيع ٤٧٠ استبانة على المبحوثين في هذه المراكز التجارية، بمعدل ٨٠ استبانة لكل مركز، وذلك تحسباً لفقدان بعض الاستبانات. مع الآخذ بعدد من الاعتبارات التي تم الآخذ بها لضمان تنوع مفردات العينة منها الموازنة بين عدد الذكور والإناث وأن تشمل العينة على فئات عمرية مختلفة وبعد الفرز واستبعاد الاستبانات غير المكتملة، وصلت الباحثة إلى ٤٠٠ استبانة صالحة للاستخدام في الدراسة.

### الأداة المستخدمة في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة وذلك نظرًا لأنها الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة الحالية خاصة وأن المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الكمي.

### بناء أداة الدراسة:

تم بناء المقياس بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة حيث اشتمل المقياس على (٣٧) عبارة وفق ثلاث استجابات (نعم، أحياناً، لا) على مقياس متصل (١-٢-٣) لاتجاه العبارة الإيجابي و(٣-٢-١) لاتجاه العبارة السلبي ووضعت درجات كمية لاستجابات أفراد العينة حيث كانت الدرجة العظمى (١١١) والدرجة الصغرى (٣٧) وتضمن المقياس ثلاثة محاور رئيسية لأساليب التفاوض

وهي ( الأسلوب التعاوني- أسلوب التسوية أو الحل الوسط- أسلوب الهيمنة أو السيطرة) وقد تم تقسيم مستوى ممارسة عينة البحث للأساليب المستخدمة ككل إلى ممارسة (منخفضة- متوسطة- مرتفعة) فكانت النتائج كالتالي: مستوى منخفضة (70>53) مستوى متوسط (87>70) مستوى مرتفع(87فأكثر) أما أساليب التفاوض الثلاثة كالتالي:

1. الأسلوب التعاوني: اشتمل على (14) عبارة ومستويات الاستخدام تراوحت بين مستوى منخفض (25 > 16) متوسط (35>25) مرتفع (35 فأكثر).
  2. أسلوب التسوية (الحل الوسط): اشتمل على (12) عبارة ومستويات الاستخدام تراوحت بين مستوى منخفض (21 > 13) متوسط (30>21) مرتفع (30 فأكثر).
  3. الأسلوب التسلطي (الهيمنة) اشتمل على (11) عبارة ومستويات الاستخدام تراوحت بين مستوى منخفض (19 > 11) متوسط (27>19) مرتفع (37 فأكثر).
- صدق أداة الدراسة وثبات المقياس:

### أولاً: صدق أداة الدراسة:

يقصد بالصدق "شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"(عبيدات وآخرون، 2001: 179). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

### أ - الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

تم التأكد من صدق محتوى الاستبانة، التي تضمنت مقياسي "استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين" و"قلق المستقبل"، من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة علم الاجتماع في قسم الدراسات الاجتماعية. تم ذلك للتحقق من صحة العبارات وبناء الاستبانة، بالإضافة إلى التأكد من مدى ملاءمة العبارات وارتباطها بموضوع الدراسة. تم الأخذ بأرائهم فيما يتعلق بتعديل أو حذف بعض العبارات، بشرط أن لا يقل اتفاقهم عن 85%. وبناءً على ذلك، تم اعتماد الاستبانة بصيغتها النهائية دون تغيير في عدد العبارات.

### ب - صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من الأزواج والزوجات، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وبين الدرجة الكلية للمقياس، وكذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور مقياس قلق المستقبل، واستخدم لذلك برنامج (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (١): معاملات ارتباط بيرسون بين كل محور من محاور مقياسي الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمقياس التابع له (ن = ٤٠)

المقياس	المحور	عدد العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	المحور الأول: الأسلوب التعاوني	١٤	٠.٩٥٦	**٠.٠٠٠
	المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	١٢	٠.٩٨٢	**٠.٠٠٠
	المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	١١	٠.٩٠٩	**٠.٠٠٠

(\* دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)).

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول (١) ارتباط كل محور من محاور الاستبانة من مقياسي (مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي) بالدرجة الكلية للمقياس التابع له ارتباط موجب دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي على مستوى مقياسي الاستبانة وبالتالي تحققه على مستوى الاستبانة ككل وأنها تنسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

### ثبات أداة الدراسة:

يذكر (العساف، ٢٠١٢) بأن ثبات الأداة هو بأن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة. ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha ( $\alpha$ )) لتأكد من ثبات أداة الدراسة، كما هو مبين بالجدول التالي:

وللتحقق من ثبات الاستبانة تم حساب الثبات على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) من الأزواج والزوجات، وذلك بحساب كل من معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان - براون لعبارات كل محور من محاور المقياسين (مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي) وإجمالي كل منهما، ويوضح الجدول التالي ذلك:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٢): معاملات ثبات محاور مقياسي الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لسبيرمان - براون (ن = ٤٠)

المقياس	المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية لسبيرمان - براون
مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	المحور الأول: الأسلوب التعاوني	١٤	٠.٨٥٨	٠.٨٩٩
	المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	١٢	٠.٨٨٣	٠.٩١٢
	المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	١١	٠.٧٨٧	٠.٥٦١
	إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	٣٧	٠.٩٤٥	٠.٩٧٨

ويتضح من الجدول (٢) ارتفاع غالبية معاملات ثبات محاور مقياسي الاستبانة (مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي)، وقد بلغ معدل ثبات ألفا كرونباخ وإجمالي الاستبانة (٠.٩٤٥) وهو معدل مرتفع، كما بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية لسبيرمان - براون (٠.٩٧٨) وهو أيضاً مرتفع، مما يدل على تحقق ثبات الاستبانة بشكل عام.

**مجالات الدراسة:**

المجال البشري في هذه الدراسة هم الأسرة السعودية متمثلة في الآباء والأمهات في مدينة الرياض خلال فترة جمع البيانات والتي استمرت لمدة أربعة أشهر خلال العام (١٤٤٥هـ).

### ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة فقد تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص العينة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. كما تم الاعتماد على معامل ارتباط "بيرسون" لقياس صدق الاستبانة والتحقق من العلاقة بين محاور المقياسين، ومعامل ثبات "ألفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة. استخدم اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق في استجابات العينة، وتحليل

## مجلة الخدمة الاجتماعية

التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق الناتجة عن متغيرات تتكون من أكثر من فئتين. وعند وجود فروق دالة إحصائية، تم تطبيق اختبار شيفيه أو (LSD) لتحديد مصدر الفروق.

نتائج الدراسة:

(١) النتائج العامة للدراسة والمرتبطة بالبيانات الأولية لمجتمع الدراسة:

جدول (٣): توزيع أفراد العينة من الأزواج والزوجات وفقاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

النسبة %	العدد	العمر	النسبة %	العدد	الجنس
٥.٧٥	٢٣	أقل من ٣٠ سنة	٤٦.٥٠	١٨٦	ذكر
١٠.٢٥	٤١	من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة	٥٣.٥٠	٢١٤	أنثى
٨.٧٥	٣٥	من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي
٣٢.٧٥	١٣١	من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة	النسبة %	العدد	عدد أفراد الأسرة
٢١.٢٥	٨٥	من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة	٥.٠	٢٠	لا يوجد
٢١.٢٥	٨٥	من ٥٠ سنة فأكثر	١٩.٧٥	٧٩	أقل من ٣ أبناء
١٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي	٣٥.٥٠	١٤٢	من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد
النسبة %	العدد	فارق السن بين الزوجين	٣٢.٠	١٢٨	من ٦ إلى أقل من ٩ أفراد
٩.٢٥	٣٧	أقل من ٣ سنوات	٧.٧٥	٣١	من ٩ أفراد فأكثر
٤٨.٢٥	١٩٣	من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات	١٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي
٣٢.٢٥	١٢٩	من ٧ سنوات إلى ١٠ سنوات	النسبة %	العدد	نوع السكن
١٠.٢٥	٤١	أكثر من ١٠ سنوات	٧٨.٥٠	٣١٤	منفرد
١٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي	٢١.٥٠	٨٦	مع أهل الزوج / الزوجة
			١٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي
			النسبة %	العدد	درجة القرابة بين الزوجين
			٥٦.٥٠	٢٢٦	توجد صلة قرابة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

النسبة %	العدد	العمر	النسبة %	العدد	الجنس
			٤٣.٥٠	١٧٤	لا توجد صلة قرابة
			١٠٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي
					<b>مدة الحياة الزوجية</b>
			٢٠.٧٥	٨٣	أقل من ٥ سنوات
			٣٣.٢٥	١٣٣	من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات
			٢٢.٠٠	٨٨	من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات
			٢٤.٠٠	٩٦	أكثر من ١٠ سنوات
			١٠٠.٠٠	٤٠٠	الإجمالي

يتضح من الجدول (٣) أن (٥٣.٥٠%) من أفراد العينة من الزوجات و(٤٦.٥٠%) من الأزواج.

كما تبين أن أكثر فئة عمرية لأفراد العينة (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة) حيث بلغت نسبتهم (٣٢.٧٥%)، ثم يليهم من تقع أعمارهم في الفئتين العمريتين (من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢١.٥٢%) لكل فئة منهما، ثم يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (١٠.٢٥%)، ويلهم من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٨.٧٥%)، وأخيراً يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٥.٧٥%).

عدد أفراد أسر (٣٥.٥٠%) من أفراد العينة (من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد)، ثم يليهم من عدد أفراد أسرهم (من ٦ إلى أقل من ٩ أفراد) بنسبة (٣٢.٠%)، ثم يأتي من عدد أفراد أسرهم (أقل من ٣ أبناء) بنسبة (١٩.٧٥%)، ثم يليهم من عدد أفراد أسرهم (من ٩ أفراد فأكثر) بنسبة (٧.٧٥%)، وأخيراً يأتي من يعيشون بمفردهم (لا يوجد) بنسبة (٥.٠%).

توجد صلة قرابة بين الزوجين لأكثر من نصف حجم أفراد العينة وذلك بنسبة (٥٦.٥٠%)، ثم يليهم من لا توجد صلة قرابة بين الزوجين بنسبة (٤٣.٥٠%).

ما يقارب نصف حجم أفراد العينة (٤٨.٢٥%) فارق السن بين الزوجين (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) وذلك بنسبة (٤٨.٢٥%)، ثم يليهم من فارق السن بين الزوجين (من ٧ سنوات إلى



## مجلة الخدمة الاجتماعية

١٠ سنوات) بنسبة (٣٢.٢٥%)، ثم يأتي من فارق السن بين الزوجين (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (١٠.٢٥%)، وأخيراً يأتي من فارق السن بين الزوجين (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٩.٢٥%).

مدة الحياة الزوجية لدى (٣٣.٢٥%) (من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات)، ثم يأتي من مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٤.٠%)، يليهم من مدة الحياة الزوجية لديهم (من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات) بنسبة (٢٢.٠%)، وأخيراً يأتي من مدة الحياة الزوجية لديهم (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٠.٧٥%).

٢) التساؤل الأول: ما مستوى إستراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على مستوى إستراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين في الأسرة السعودية وذلك بعد تكويد وتصحيح عبارات ومحاوّر مقياس إستراتيجيات إدارة الصراع الزوجي في الأسرة السعودية ثم تصنيف الدرجة الكلية لكل محور من محاوره والدرجة الكلية للمقياس وذلك بتجميع التكرار التراكمي لكل تقدير، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٤): يبين التكرارات والنسب لتقديرات كل محور من محاور مقياس إستراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس.

المجموع		المستوى						عدد العبارات	المحور
		مرتفع		متوسط		منخفض			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
١٠٠.٠٠	٤٠٠	٣٩.٢٥	١٥٧	٤٧.٥٠	١٩٠	١٣.٢٥	٥٣	١٤	المحور الأول: الأسلوب التعاوني
١٠٠.٠٠	٤٠٠	١٦.٠	٦٤	٦٢.٧٥	٢٥١	٢١.٢٥	٨٥	١٢	المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط
١٠٠.٠٠	٤٠٠	٢.٧٥	١١	٩٥.٥٠	٣٨٢	١.٧٥	٧	١١	المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة
١٠٠.٠٠	٤٠٠	٢٦.٥٠	١٠٦	٥٦.٧٥	٢٢٧	١٦.٧٥	٦٧	٣٧	إجمالي مقياس إستراتيجيات إدارة الصراع الزوجي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٤) تباين نسب مستويات استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات على مستوى المحاور والدرجة الكلية للمقياس، فعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٥٦.٧٥%) ثم يليهم (٢٦.٥٠%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١٦.٧٥%)، وبالنسبة للمحاور فنجد أنه على مستوى محور استراتيجية الأسلوب التعاوني فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٤٧.٥٠%) ثم يليهم (٣٩.٢٥%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١٣.٢٥%)، وعلى مستوى محور استراتيجية أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٦٢.٧٥%) ثم يليهم (٢١.٥٢%) مستواهم (منخفض) وأخيراً يأتي من مستواهم (مرتفع) بنسبة (١٦.٠٠%)، وعلى مستوى محور استراتيجية أسلوب الهيمنة أو السيطرة فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٩٥.٥٠%) ثم يليهم (٢.٧٥%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١.٧٥%).

### ٣) التساؤل الثاني: ما مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة من الأزواج والزوجات؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة من الأزواج والزوجات وذلك بعد تكويد وتصحيح عبارات ومحاور مقياس قلق المستقبل ثم تصنيف الدرجة الكلية للمقياس وذلك بتجميع التكرار التراكمي لكل تقدير، كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٥): يبين التكرارات والنسب لتقديرات الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل

المجموع	مستوى قلق مستقبل										عدد العبارات	
	مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		بسيط		منخفض			
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
١٠٠٠٠	٤٠٠	٢.٧٥	١١	٣٩.٧٥	١٥٩	٤٢.٠٠	١٦٨	١٤.٢٥	٥٧	١.٢٥	٥	٢٨

يتضح من الجدول (٥) تباين نسب مستويات قلق المستقبل لدى أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات فقد بلغت نسبة من مستوى قلق المستقبل لديهم (متوسط) (٤٢.٠٠%)، يليهم من مستوى قلق المستقبل لديهم (مرتفع) بنسبة (٣٩.٧٥%)، ثم يليهم من مستوى قلق المستقبل لديهم

## مجلة الخدمة الاجتماعية

(بسيط) بنسبة (٤.٢٥%)، ثم يأتي من مستوى قلق المستقبل لديهم (مرتفع جداً) بنسبة (٢.٧٥%)، وأخيراً يأتي من مستوى قلق المستقبل لديهم (منخفض) بنسبة (١.٢٥%).

٤) السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة معنوية بين استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بأبعاده (الأسلوب التعاوني - أسلوب التسوية "الحل الوسط" - الأسلوب التسلطي "الهيمنة") والمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع ملكية السكن، نوع السكن، درجة القرابة بين الزوجين، الفارق العمري بين الزوجين، مدة الحياة الزوجية)؟

وللإجابة على هذا السؤال وللوقوف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وأبعاده (الأسلوب التعاوني - أسلوب التسوية "الحل الوسط" - الأسلوب التسلطي "الهيمنة") والتي تعزى للمتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع ملكية السكن، نوع السكن، درجة القرابة بين الزوجين، الفارق العمري بين الزوجين، مدة الحياة الزوجية)، تم استخدام اختبار T. test مع متغيرات (الجنس، نوع السكن، درجة القرابة بين الزوجين) وذلك لتكافؤ فئتي كل منها، كما تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) مع متغيرات (العمر، المستوى التعليمي، الحالة الوظيفية، عدد أفراد الأسرة، دخل الأسرة، نوع ملكية السكن، الفارق العمري بين الزوجين، مدة الحياة الزوجية) وذلك لتكافؤ فئات كل منها، كما هو موضح فيما يأتي:

أ- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الجنس:

جدول (٦): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير الجنس باستخدام اختبار T. test لعينتين

مستقلتين

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	ذكر	١٨٦	٢٩.٣٠	٧.٢١	٣٩٨	٤.٦٠	** . . . .
	أنثى	٢١٤	٣٢.٢٣	٥.٢١			
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	ذكر	١٨٦	٢٢.٢٧	٦.٣١	٣٩٨	٢.٩٥	** . . . .٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	أنثى	٢١٤	٢٣.٩٩	٥.٢٠	٣٩٨	٢.٧٩	** .٠٠٠٥
	ذكر	١٨٦	٢١.٩٤	٢.١٢			
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	أنثى	٢١٤	٢٢.٦٢	٢.٧٠	٣٩٨	٣.٩٩	** .٠٠٠
	ذكر	١٨٦	٧٣.٥٠	١٥.٠٠			
	أنثى	٢١٤	٧٨.٨٤	١١.١٦			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير الجنس وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة من الإناث حيث كانت جميع المتوسطات الحسابية لمجموعة الإناث أكبر من نظائرها من المتوسطات الحسابية لمجموعة الذكور، أي أن مجموعة أفراد العينة من الإناث أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي ومحاورة من مجموعة أفراد العينة من الذكور.

ب- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير نوع السكن:

جدول (٧): الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع لاختلاف متغير نوع السكن باستخدام اختبار T. test لعينتين مستقلتين

المحور	نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	منفرد	٣١٤	٣٠.٧٧	٦.٥٣	٣٩٨	٠.٥٦	٠.٥٧٣
	مع أهل الزوج / الزوجة	٨٦	٣١.٢١	٥.٨٦			
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	منفرد	٣١٤	٢٢.٩٣	٥.٨٢	٣٩٨	١.٧٢	٠.٥٥٠
	مع أهل الزوج / الزوجة	٨٦	٢٤.١٤	٥.٦٧			
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	منفرد	٣١٤	٢٢.٣٤	٢.٦٥	٣٩٨	٠.٦٤	٠.٥٢٢
	مع أهل الزوج / الزوجة	٨٦	٢٢.١٥	١.٦٨			

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	منفرد	٣١٤	٧٦.٠٤	١٣.٦٢	٣٩٨	٠.٩٠	٠.٣٤٢
	مع أهل الزوج / الزوجة	٨٦	٧٧.٥٠	١٢.٢٥			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات ترجع لاختلاف متغير نوع السكن أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير نوع السكن على ممارسة الأزواج والزوجات لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو أي محور من محاوره.

جدول (٨): الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع لاختلاف متغير درجة القرابة باختبار T. test لعينتين مستقلتين

المحور	درجة القرابة بين الزوجين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	توجد صلة قرابة	٢٢٦	٢٧.٥٣	٦.٢٦	٣٩٨	١٦.٠٢	**٠.٠٠٠
	لا توجد صلة قرابة	١٧٤	٣٥.٢٠	٣.١٠			
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	توجد صلة قرابة	٢٢٦	٢١.٦٥	٦.٠٢	٣٩٨	٦.٣٢	**٠.٠٠٠
	لا توجد صلة قرابة	١٧٤	٢٥.١٨	٤.٨٣			
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	توجد صلة قرابة	٢٢٦	٢١.٥٠	٢.٤٢	٣٩٨	٨.٠١	**٠.٠٠٠
	لا توجد صلة قرابة	١٧٤	٢٣.٣٥	٢.١٢			
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	توجد صلة قرابة	٢٢٦	٧٠.٦٨	١٤.٠١	٣٩٨	١١.٩٠	**٠.٠٠٠
	لا توجد صلة قرابة	١٧٤	٨٣.٧٣	٧.٦٣			

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير درجة القرابة بين الزوجين وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة ممن لا توجد صلة قرابة بين الزوجين حيث كانت جميع المتوسطات الحسابية لمجموعة أفراد العينة من الأزواج والزوجات ممن لا توجد صلة قرابة بينهما

## مجلة الخدمة الاجتماعية

أكبر نظائرها من المتوسطات الحسابية لمجموعة أفراد العينة من الأزواج والزوجات ممن توجد صلة قرابة بينهما، أي أن مجموعة أفراد العينة ممن لا توجد صلة قرابة بين الزوجين أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي ومحاورة من مجموعة أفراد العينة ممن توجد صلة قرابة بين الزوجين.

### ج- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير العمر:

**جدول (٩): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)**

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٤١٧.٩	٥	٨٣.٥٨	٢.٠٨	٠.٠٦٧
	داخل المجموعات	١٥٨٤٦.٨١	٣٩٤	٤٠.٢٢		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	٥٤٣.١٤	٥	١٠٨.٦٣	٣.٣٣	**٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	١٢٨٧٠.٤٢	٣٩٤	٣٢.٦٧		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٣٢.٢٢	٥	٦.٤٤	١.٠٦	٠.٣٨٤
	داخل المجموعات	٢٤٠٤.١٨	٣٩٤	٦.١		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	١٦٦٣.٥٥	٥	٣٣٢.٧١	١.٨٩	٠.٠٩٥
	داخل المجموعات	٦٩٢٨٠.٣٢	٣٩٤	١٧٥.٨٤		

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير العمر بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة)، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١٠): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى

اختلاف متغير العمر باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٣٠ سنة	٣٠ من إلى أقل من ٣٥ سنة	٣٥ من إلى أقل من ٤٠ سنة	٤٠ من إلى أقل من ٤٥ سنة	٤٥ من إلى أقل من ٥٠ سنة
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	أقل من ٣٠ سنة	٢٣	٢٣.٠٤	٥.٢٧	-	-	-	-	-
	٣٠ من إلى أقل من ٣٥ سنة	٤١	٢٣.٠٧	٥.٥٧	٠.٠٣	-	-	-	-
	٣٥ من إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٥	٢٢.٩٧	٦.٤٦	٠.٠٧	٠.١٠	-	-	-
	٤٠ من إلى أقل من ٤٥ سنة	١٣١	٢٤.٢٠	٥.٧٢	١.١٥	١.١٣	١.٢٣	-	-
	٤٥ من إلى أقل من ٥٠ سنة	٨٥	٢٣.٨٩	٥.٧١	٠.٨٥	٠.٨٢	٠.٩٢	٠.٣٠	-
	من ٥٠ سنة فأكثر	٨٥	٢١.١٢	٥.٥٦	١.٩٣	١.٩٦	١.٨٥	٣.٠٨*	٢.٧٨

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استخدام أسلوب التسوية أو الحل الوسط بسبب اختلاف العمر، حيث كانت الفروق لصالح الفئة العمرية من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة، مما يشير إلى أنهم أكثر ممارسة لهذا الأسلوب مقارنة بالفئة العمرية ٥٠ سنة فأكثر

## مجلة الخدمة الاجتماعية

د- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي:

جدول (١١): دراسة الفروق حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٧٣٠.٣	٤	١٨٢.٥٧	٤.٦٤	**٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٥٥٣٤.٤١	٣٩٥	٣٩.٣٣		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	٢٥٠.٢١	٤	٦٢.٥٥	١.٨٨	٠.١١٤
	داخل المجموعات	١٣١٦٣.٣٥	٣٩٥	٣٣.٣٢		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٦٤.٣	٤	١٦.٠٨	٢.٦٨	*٠.٠٣٢
	داخل المجموعات	٢٣٧٢.٠٩	٣٩٥	٦.٠١		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	٢٠٠٣.٣١	٤	٥٠٠.٨٣	٢.٨٧	*٠.٠٢٣
	داخل المجموعات	٦٨٩٤٠.٥٧	٣٩٥	١٧٤.٥٣		

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة) ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو



## مجلة الخدمة الاجتماعية

الحل الوسط، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١٢): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى اختلاف متغير المستوى التعليمي باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط أو أقل	ثانوي	دبلوم	جامعي
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	متوسط أو أقل	٣٣	٢٩.٠٠	٦.٤٣	-	-	-	-
	ثانوي	١٠٦	٢٩.٣٨	٧.١٢	٠.٣٨	-	-	-
	دبلوم	٧٣	٣١.٧٣	٥.٤٤	٢.٧٣	٢.٣٥	-	-
	جامعي	١٧١	٣١.٣٧	٦.٢٣	٢.٣٧	٢.٠	٠.٣٥	-
	فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه)	١٧	٣٤.٩٤	٣.١٥	*٥.٩٤	*٥.٥٦	٣.٢٢	٣.٥٧
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	متوسط أو أقل	٣٣	٢١.٦٧	٢.٦٥	-	-	-	-
	ثانوي	١٠٦	٢١.٩٢	٢.٠٦	٠.٢٥	-	-	-
	دبلوم	٧٣	٢٢.٤١	٢.٨٩	٠.٧٤	٠.٥٠	-	-
	جامعي	١٧١	٢٢.٤٩	٢.٥١	٠.٨٢	٠.٥٨	٠.٠٨	-
	فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه)	١٧	٢٣.٥٩	١.٣٧	*١.٩٢	*١.٦٧	١.١٨	١.١٠
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	متوسط أو أقل	٣٣	٧٣.٧٠	١٣.٧٣	-	-	-	-
	ثانوي	١٠٦	٧٣.٦٠	١٤.٨٦	٠.٠٩	-	-	-
	دبلوم	٧٣	٧٨.٨٤	١٢.٠١	٥.١٤	*٥.٢٣	-	-
	جامعي	١٧١	٧٧.٠١	١٣.٠٢	٣.٣١	*٣.٤١	١.٨٢	-
	فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه)	١٧	٨١.٤٧	٥.٧١	*٧.٧٨	*٧.٨٧	٢.٦٣	٤.٤٦

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٢) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) والتي ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي كانت كما يأتي:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

● كل من (المحور الأول: الأسلوب التعاوني، المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (متوسط أو أقل، ثانوي) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) أي أنهم أكثر ممارسة لكل من استراتيجيتي (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة) أكثر ممن مستواهم التعليمي كل من (متوسط أو أقل، ثانوي).

● (الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (ثانوي) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (دبلوم، جامعي، فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مستواهم التعليمي كل من (دبلوم، جامعي، فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) أي أنهم أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بشكل عام أكثر ممن مستواهم التعليمي (ثانوي). كما توجد فروق بعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (متوسط أو أقل) وبين من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) لصالح من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) أي أنهم أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بشكل عام أكثر ممن مستواهم التعليمي (متوسط أو أقل).

### هـ- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير الوظيفة:

جدول (١٣): دراسة الفروق حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير الوظيفة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٣٤٤.٢٣	٥	٦٨.٨٥	١.٧	٠.١٣٣
	داخل المجموعات	١٥٩٢٠.٤٨	٣٩٤	٤٠.٤١		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	المحور
*٠٠٠١٨	٢.٧٧	٩١.٠٦	٥	٤٥٥.٣١	بين المجموعات	المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط
		٣٢.٨٩	٣٩٤	١٢٩٥٨.٢٥	داخل المجموعات	
٠.٢٩٤	١.٢٣	٧.٤٩	٥	٣٧.٤٦	بين المجموعات	المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة
		٦.٠٩	٣٩٤	٢٣٩٨.٩٣	داخل المجموعات	
٠.٠٠٨	١.٩٩	٣٤٩.٠٥	٥	١٧٤٥.٢٥	بين المجموعات	إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي
		١٧٥.٦٣	٣٩٤	٦٩١٩٨.٦٣	داخل المجموعات	

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٣) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠٥) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير الوظيفة، بينما لا توجد فروق حول الدرجة الكلية لمقياس إدارة الصراع وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة)، ولدراسة ومعرفة هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (LSD) بدلا من اختبار (شيفيه) لعدم لإظهار الأخير هذه الفروق

**جدول (١٤): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق والتي ترجع إلى اختلاف متغير الوظيفة باستخدام اختبار (LSD)**

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	وظيفة حكومية	وظيفة قطاع عسكري	وظيفة قطاع خاص	أعمال حرة	لا أعمل
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	وظيفة حكومية	٧٩	٢٢.١٦	٥.٨١	-	-	-	-	-
	وظيفة قطاع عسكري	٥٥	٢٢.١٣	٦.٣٠	٠.٠٤	-	-	-	-
	وظيفة قطاع خاص	١٣٧	٢٤.٤٠	٥.٢٧	*٢.٢٤	*٢.٢٧	-	-	-
	أعمال حرة	٣٥	٢٣.٤٠	٦.٣٤	١.٢٤	١.٢٧	١.٠	-	-
	لا أعمل	٥٥	٢١.٩٨	٥.٤٥	٠.١٨	٠.١٥	*٢.٤٢	١.٤٢	-

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	وظيفة حكومية	وظيفة قطاع عسكري	وظيفة قطاع خاص	أعمال حرة	لا أعمل
	أخرى	٣٩	٢٤.٠٣	٦.١٤	١.٨٦	١.٩٠	٠.٣٨	٠.٦٣	٢.٠٤

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٤) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في استخدام أسلوب التسوية أو الحل الوسط بناءً على متغير الوظيفة. كانت الفروق لصالح العاملين في القطاع الخاص، مما يدل على أنهم أكثر ممارسة لهذا الأسلوب مقارنة بالعاملين في الوظائف الحكومية، القطاع العسكري، أو غير العاملين.

و- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة:

**جدول (١٥): دراسة الفروق حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى**

**اختلاف متغير عدد أفراد الأسرة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)**

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	١١٠.٣٦	٤	٢٧.٥٩	٠.٦٧	٠.٦١
	داخل المجموعات	١٦١٥٤.٣٥	٣٩٥	٤٠.٩		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	٢٠٠.٣٣	٤	٥٠.٠٨	١.٥	٠.٢٠٢
	داخل المجموعات	١٣٢١٣.٢٣	٣٩٥	٣٣.٤٥		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٢٠.٧٥	٤	٥.١٩	٠.٨٥	٠.٤٩٥
	داخل المجموعات	٢٤١٥.٦٤	٣٩٥	٦.١٢		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	٦١٩.٧٥	٤	١٥٤.٩٤	٠.٨٧	٠.٤٨٢
	داخل المجموعات	٧٠٣٢٤.١٢	٣٩٥	١٧٨.٠٤		

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول أي محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو الدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير عدد أفراد الأسرة حيث كانت جميع قيم (ف) أكبر من (٠.٠٥)، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير عدد أفراد الأسرة على ممارسة الأزواج والزوجات لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو أي محور من محاوره.

ز- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير دخل الأسرة:

جدول (١٦): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير دخل الأسرة باستخدام اختبار

تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٣٨٨.٣٥	٤	٩٧.٠٩	٢.٤٢	*٠.٠٤٨
	داخل المجموعات	١٥٨٧٦.٣٦	٣٩٥	٤٠.١٩		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	٤٦٦.٨٩	٤	١١٦.٧٢	٣.٥٦	**٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	١٢٩٤٦.٦٧	٣٩٥	٣٢.٧٨		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٨٥.٣٨	٤	٢١.٣٤	٣.٥٩	**٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	٢٣٥١.٠٢	٣٩٥	٥.٩٥		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	٢٥٠٨.٠٧	٤	٦٢٧.٠٢	٣.٦٢	**٠.٠٠٧
	داخل المجموعات	٦٨٤٣٥.٨١	٣٩٥	١٧٣.٢٦		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستويي (٠.٠١، ٠.٠٥) حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير دخل الأسرة، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١٧): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى اختلاف متغير دخل الأسرة باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	دخل الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	٤٠	٣٠.٤٨	٧.٣٢	-	-	-
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٦٣	٣٠.٧١	٧.٠٢	٠.٢٤	-	-
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال	١١٣	٢٩.٩٣	٦.٩٥	٠.٥٥	٠.٧٩	-
	من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١٠٨	٣٢.٤٣	٥.٠٢	١.٩٥	١.٧١	*٢.٥٠
	من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر	٧٦	٣٠.٣٧	٥.٩١	٠.١١	٠.٣٥	*٢.٠٦
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	٤٠	٢٣.٢٥	٦.٤٥	-	-	-
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٦٣	٢٣.٢١	٦.١٣	٠.٠٤	-	-
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال	١١٣	٢٢.١٥	٦.١٤	١.١٠	١.٠٦	-
	من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١٠٨	٢٤.٨٣	٥.٢٢	١.٥٨	١.٦٢	*٢.٦٨

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	دخل الأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال	من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال
	١٤٠٠٠ ريال							
	من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر	٧٦	٢٢.٣٦	٤.٩٨	٠.٨٩	٠.٨٥	٠.٢٠	٢.٤٨
المحور الثالث: أسلوب المهيمنة أو السيطرة	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	٤٠	٢٢.١٣	٢.١٠	-	-	-	-
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٦٣	٢٢.٠٦	٢.٨٦	٠.٠٦	-	-	-
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال	١١٣	٢١.٨٧	٢.٢٢	٠.٢٦	٠.٢٠	-	-
	من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١٠٨	٢٣.٠٤	٢.٧٦	٠.٩١	٠.٩٧	*١.١٧	-
	من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر	٧٦	٢٢.٢٠	٢.٠٢	٠.٠٧	٠.١٣	٠.٣٣	٠.٨٤
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	أقل من ٥٠٠٠ ريال شهرياً	٤٠	٧٥.٨٥	١٥.١٦	-	-	-	-
	من ٥٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠٠ ريال	٦٣	٧٥.٩٨	١٤.٨٧	٠.١٣	-	-	-
	من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال	١١٣	٧٣.٩٥	١٤.٠٨	١.٩٠	٢.٠٤	-	-
	من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال	١٠٨	٨٠.٣٠	١١.٤٨	٤.٤٤	٤.٣١	*٦.٣٥	-
	من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر	٧٦	٧٤.٩٢	١١.٢٣	٠.٩٣	١.٠٦	٠.٩٧	٥.٣٨

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٧) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) والتي ترجع

لاختلاف متغير دخل الأسرة كانت كما يأتي:

(المحور الأول: الأسلوب التعاوني): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة

أفراد العينة ممن دخل أسرهم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) من ناحية وبين من دخل

## مجلة الخدمة الاجتماعية

أسرههم كل من (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال، من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من دخل أسرههم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) أي أنهم أكثر ممارسة لاستراتيجية الأسلوب التعاوني أكثر ممن دخل أسرههم كل من (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال، من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر).

(المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط، المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة ، الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن دخل أسرههم (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال) وبين من دخل أسرههم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) لصالح من دخل أسرههم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) أي أنهم أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بشكل عام وخاصة لكل من استراتيجيتي (أسلوب التسوية أو الحل الوسط، أسلوب الهيمنة أو السيطرة) أكثر ممن دخل أسرههم (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال).

ح- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير نوع ملكية السكن:

جدول (١٨): دراسة الفروق حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير نوع ملكية السكن باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	١٧٤.٤٨	٢	٨٧.٢٤	٢.١٥	٠.١١٨
	داخل المجموعات	١٦٠٩٠.٢٣	٣٩٧	٤٠.٥٣		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	١١٣.٠١	٢	٥٦.٥	١.٦٩	٠.١٨٦
	داخل المجموعات	١٣٣٠٠.٥٥	٣٩٧	٣٣.٥		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	١٧.٨	٢	٨.٩	١.٤٦	٠.٢٣٣
	داخل المجموعات	٢٤١٨.٦	٣٩٧	٦.٠٩		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	٦٢٥.٤٧	٢	٣١٢.٧٣	١.٧٧	٠.١٧٢
	داخل المجموعات	٧٠٣١٨.٤١	٣٩٧	١٧٧.١٢		



## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	المجموعات					

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول أي محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو الدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير نوع ملكية السكن حيث كانت جميع قيم (ف) أكبر من (٠.٠٥)، أي أنه لا يوجد تأثير لمتغير نوع ملكية السكن على ممارسة الأزواج والزوجات لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو أي محور من محاوره.

ط- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير فارق السن بين الزوجين:

جدول (١٩): دراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير فارق السن بين الزوجين باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي

### (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٦٣.٦٧	٣	٢١.٢٢	٠.٥٢	٠.٦٧
	داخل المجموعات	١٦٢٠.١٠٤	٣٩٦	٤٠.٩١		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	٢٦٢.٧٤	٣	٨٧.٥٨	٢.٦٤	*٠.٠٤٩
	داخل المجموعات	١٣١٥٠.٨٢	٣٩٦	٣٣.٢١		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٣.٤٣	٣	١.١٤	٠.١٩	٠.٩٠٦
	داخل المجموعات	٢٤٣٢.٩٧	٣٩٦	٦.١٤		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	٤٤٥.٧	٣	١٤٨.٥٧	٠.٨٣	٠.٤٧٦
	داخل المجموعات	٧٠٤٩٨.١٨	٣٩٦	١٧٨.٠٣		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (١٩) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير فارق السن بين الزوجين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة)، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (٢٠): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى اختلاف متغير فارق

السن بين الزوجين باستخدام اختبار (شيفيه)

المحور	فارق السن بين الزوجين	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٣ سنوات	من ٣ إلى ٦ سنوات	من ٧ إلى ١٠ سنوات
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	أقل من ٣ سنوات	٣٧	٢١.٦٥	٥.٦١	-	-	-
	من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات	١٩٣	٢٣.٨٥	٥.٦٦	*٢.٢٠	-	-
	من ٧ سنوات إلى ١٠ سنوات	١٢٩	٢٣.١٢	٥.٩٣	١.٤٧	٠.٧٣	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٤١	٢١.٧١	٥.٨٢	٠.٠٦	*٢.١٤	١.٤١

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢٠) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول استراتيجية أسلوب التسوية أو الحل الوسط والتي ترجع لاختلاف متغير فارق السن بين الزوجين كانت بين مجموعة أفراد العينة ممن فارق السن بين الزوجين لديهم (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) من ناحية وبين من فارق السن بين الزوجين لديهم كل من (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) من ناحية أخرى وكانت جميع هذه الفروق لصالح من فارق السن بين الزوجين لديهم ((من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) أي أنهم أكثر ممارسة لاستراتيجية أسلوب التسوية أو الحل الوسط ممن فارق السن بين الزوجين لديهم كل من (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)).

## مجلة الخدمة الاجتماعية

ي- الفروق التي ترجع لاختلاف متغير مدة الحياة الزوجية:

جدول (٢١): دراسة الفروق حول محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والتي ترجع إلى اختلاف متغير مدة الحياة الزوجية باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	بين المجموعات	٢٧٦٤.٨٣	٣	٩٢١.٦١	٢٧.٠٣	** .٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٤٩٩.٨٨	٣٩٦	٣٤.٠٠٩		
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	بين المجموعات	١٣٥١.٠٧	٣	٤٥٠.٣٦	١٤.٧٨	** .٠٠٠
	داخل المجموعات	١٢٠٦٢.٤٩	٣٩٦	٣٠.٤٦		
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	بين المجموعات	٢٦٤.٧٧	٣	٨٨.٢٦	١٦.٠٩	** .٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١٧١.٦٢	٣٩٦	٥.٤٨		
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	بين المجموعات	١١١٢٣.٦٩	٣	٣٧٠٧.٩٠	٢٤.٥٥	** .٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٩٨٢٠.١٨	٣٩٦	١٥١.٠٦		

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢١) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير مدة الحياة الزوجية، ولدراسة ومعرفة مصدر هذه الفروق سنقوم باستخدام اختبار (شيفيه) لإظهار هذه الفروق كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (٢٢): نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية والتي ترجع إلى اختلاف متغير مدة الحياة الزوجية باستخدام اختبار (شيفيه)

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المحور	مدة الحياة الزوجية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أقل من ٥ سنوات	من ٥ إلى ٧ سنوات	من ٨ إلى ١٠ سنوات
المحور الأول: الأسلوب التعاوني	أقل من ٥ سنوات	٨٣	٢٨.٩٦	٦.٣٦	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات	١٣٣	٢٩.٧٩	٦.٤٦	٠.٨٣	-	-
	من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات	٨٨	٢٩.٢٢	٦.٥٧	٠.٢٥	٠.٥٧	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٦	٣٥.٥١	٣.١٤	*٦.٥٥	*٥.٧٢	*٦.٢٩
المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط	أقل من ٥ سنوات	٨٣	٢٢.٠٤	٥.٦٦	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات	١٣٣	٢٢.٢٢	٥.٥٠	٠.١٨	-	-
	من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات	٨٨	٢٢.١٨	٥.٧٩	٠.١٥	٠.٠٤	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٦	٢٦.٤٦	٥.١٥	*٤.٤٢	*٤.٢٤	*٤.٢٨
المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة	أقل من ٥ سنوات	٨٣	٢١.٨٣	٢.١٧	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات	١٣٣	٢١.٨٣	١.٨٥	٠.٠٠	-	-
	من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات	٨٨	٢١.٨٨	٣.٠٥	٠.٠٤	٠.٠٤	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٦	٢٣.٧٥	٢.٣٥	*١.٩٢	*١.٩٢	*١.٨٨
إجمالي مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي	أقل من ٥ سنوات	٨٣	٧٢.٨٣	١٣.٠٦	-	-	-
	من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات	١٣٣	٧٣.٨٤	١٢.٦٥	١.٠١	-	-
	من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات	٨٨	٧٣.٢٧	١٤.٢٥	٠.٤٤	٠.٥٧	-
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٦	٨٥.٧٢	٨.٦١	*١٢.٨٩	*١١.٨٨	*١٢.٤٥

\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠٥)، \*\* يعني مستوى الدلالة (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢٢) أن الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس والتي ترجع لاختلاف متغير مدة الحياة الزوجية كانت بين مجموعة أفراد العينة ممن مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) من ناحية وبين من مدة الحياة الزوجية لديهم كل من (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات، من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) أي أنهم أكثر ممارسة لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي ومحاورة ممن مدة الحياة الزوجية لديهم كل من (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات، من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات).

١- المتغيرات الأولية:

• (٥٣.٥٠%) من أفراد العينة من الزوجات و(٤٦.٥٠%) من الأزواج.  
 • أكثر فئة عمرية لأفراد العينة (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة) بنسبة (٣٢.٧٥%)، ثم يليهم من تقع أعمارهم في الفئتين العمريتين (من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة، من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢١.٥٢%) لكل فئة منهما، ثم يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة) بنسبة (١٠.٢٥%)، ويلهم من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٨.٧٥%)، وأخيراً يأتي من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة (٥.٧٥%).

• عدد أفراد أسر (٣٥.٥٠%) من أفراد العينة (من ٣ إلى أقل من ٦ أفراد)، ثم يليهم من عدد أفراد أسرهم (من ٦ إلى أقل من ٩ أفراد) بنسبة (٣٢.٠%)، ثم يأتي من عدد أفراد أسرهم (أقل من ٣ أبناء) بنسبة (١٩.٧٥%)، ثم يليهم من عدد أفراد أسرهم (من ٩ أفراد فأكثر) بنسبة (٧.٧٥%)، وأخيراً يأتي من يعيشون بمفردهم (لا يوجد) بنسبة (٥.٠%).  
 • توجد صلة قرابة بين الزوجين لأكثر من نصف حجم أفراد العينة وذلك بنسبة (٥٦.٥٠%)، ثم يليهم من لا توجد صلة قرابة بين الزوجين بنسبة (٤٣.٥٠%).

• ما يقارب نصف حجم أفراد العينة (٤٨.٢٥%) فارق السن بين الزوجين (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) وذلك بنسبة (٤٨.٢٥%)، ثم يليهم من فارق السن بين الزوجين (من ٧ سنوات إلى ١٠ سنوات) بنسبة (٣٢.٢٥%)، ثم يأتي من فارق السن بين الزوجين (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (١٠.٢٥%)، وأخيراً يأتي من فارق السن بين الزوجين (أقل من ٣ سنوات) بنسبة (٩.٢٥%).

• مدة الحياة الزوجية لدى (٣٣.٢٥%) (من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات)، ثم يأتي من مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (٢٤.٠%)، يليهم من مدة الحياة الزوجية لديهم (من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات) بنسبة (٢٢.٠%)، وأخيراً يأتي من مدة الحياة الزوجية لديهم (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (٢٠.٧٥%).

٢- مستوى مقياسي الاستبانة لدى أفراد العينة:

أ- أظهرت النتائج تباين نسب استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة على مستوى المحاور والدرجة الكلية للمقياس، فعلى مستوى الدرجة الكلية للمقياس فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٥٦.٧٥%) ثم يليهم (٢٦.٥٠%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١٦.٧٥%)، وبالنسبة للمحاور نجد أنه على مستوى محور استراتيجية الأسلوب التعاوني فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٤٧.٥٠%) ثم يليهم (٣٩.٢٥%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١٣.٢٥%)، وعلى مستوى محور استراتيجية أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٦٢.٧٥%) ثم يليهم (٢١.٥٢%) مستواهم (منخفض) وأخيراً يأتي من مستواهم (مرتفع) بنسبة (١٦.٠%)، وعلى مستوى محور استراتيجية أسلوب الهيمنة أو السيطرة فقد بلغت نسبة من مستواهم (متوسط) من أفراد العينة (٩٥.٥٠%) ثم يليهم (٢.٧٥%) مستواهم (مرتفع) وأخيراً يأتي من مستواهم (منخفض) بنسبة (١.٧٥%)

وتعكس هذه النتائج اختلاف مستويات استخدام استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بين أفراد العينة وتتنوع الأساليب التي يتم تجنبها. يمكن ترتيب استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي من الأكثر إلى الأقل استخداماً بناءً على مستوى "متوسط" حيث تعكس هذه النسبة مدى شيوع استخدام الأساليب بين أفراد العينة:

١. أسلوب الهيمنة أو السيطرة: نسبة من مستواهم (متوسط). 95.50% :

٢. أسلوب التسوية أو الحل الوسط: نسبة من مستواهم (متوسط). 62.75% :

٣. الأسلوب التعاوني: نسبة من مستواهم (متوسط). 47.50% :

بالتالي، يُعد أسلوب الهيمنة أو السيطرة الأكثر شيوعاً بين أفراد العينة، يليه أسلوب التسوية أو الحل الوسط، وأخيراً الأسلوب التعاوني. وبذلك تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Bolze et al. (2017) والتي أشارت نتائجها إلى أن تناولت أن الاستراتيجيات الأكثر استخداماً في حل الصراعات الزوجية تركزت بشكل كبير على التواصل المفتوح وحل المشكلات.

٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي بأبعاده بين والتي ترجع لاختلاف المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة):

- أ- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير الجنس وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة من الإناث.
- ب- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير درجة القرابة بين الزوجين وكانت جميع هذه الفروق لصالح مجموعة أفراد العينة ممن لا توجد صلة قرابة بين الزوجين.
- ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير العمر وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن أعمارهم تقع في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة) وبين من أعمارهم تقع في الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) لصالح من أعمارهم تقع في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة) وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة شعبان (٢٠٢٢) والعبدي (٢٠١٩) التي أشارت نتائجها إلى أن استراتيجيات الصراع الإيجابي كانت أكثر شيوعاً بين الأزواج الذين تزيد أعمارهم عن ٤٥ سنة.
- د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة) ترجع لاختلاف متغير المستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط، وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية كما يأتي:
- كل من (المحور الأول: الأسلوب التعاوني، المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (فوق جامعي

(ماجستير، دكتوراه)) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (متوسط أو أقل، ثانوي) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه)).

- (الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (ثانوي) من ناحية وبين من مستواهم التعليمي كل من (دبلوم، جامعي، فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مستواهم التعليمي كل من (دبلوم، جامعي، فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه). كما توجد فروق بعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (متوسط أو أقل) وبين من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه) لصالح من مستواهم التعليمي (فوق جامعي (ماجستير، دكتوراه)).

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠٥) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير الوظيفة وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن وظيفتهم (قطاع خاص) من ناحية وبين من وظيفتهم كل من (وظيفة حكومية، وظيفه قطاع عسكري، لا أعمل) من ناحية أخرى وكانت جميع هذه الفروق لصالح من وظيفتهم (قطاع خاص)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة).

و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستويي

(٠.٠١، ٠.٠٥) حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية

للمقياس ترجع لاختلاف متغير دخل الأسرة، وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية كما يأتي:

- (المحور الأول: الأسلوب التعاوني): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن دخل أسرهم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) من ناحية وبين من دخل أسرهم كل من (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال، من ١٤٠٠٠ ريال فأكثر) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من دخل أسرهم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال).

• (المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط، المحور الثالث: أسلوب الهيمنة أو السيطرة، الدرجة

الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي): كانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين

مجموعة أفراد العينة ممن دخل أسرهم (من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١١٠٠٠ ريال) وبين من دخل أسرهم



(من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال) لصالح من دخل أسرهم (من ١١٠٠٠ إلى أقل من ١٤٠٠٠ ريال).

ز- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول المحور الثاني: أسلوب التسوية أو الحل الوسط فقط ترجع لاختلاف متغير فارق السن بين الزوجين وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن فارق السن بين الزوجين لديهم (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات) من ناحية وبين من فارق السن بين الزوجين لديهم كل من (أقل من ٣ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) من ناحية أخرى وكانت جميع هذه الفروق لصالح من فارق السن بين الزوجين لديهم (من ٣ سنوات إلى ٦ سنوات)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدرجة الكلية لمقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وكل من المحورين (الأسلوب التعاوني، أسلوب الهيمنة أو السيطرة).

ح- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات عند مستوى (٠.٠١) حول كل محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي والدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف متغير مدة الحياة الزوجية، وكانت الفروق البعدية ذات الدلالة الإحصائية بين مجموعة أفراد العينة ممن مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) من ناحية وبين من مدة الحياة الزوجية لديهم كل من (أقل من ٥ سنوات، من ٥ سنوات إلى ٧ سنوات، من ٨ سنوات إلى ١٠ سنوات) من ناحية أخرى وكانت جميع الفروق لصالح من مدة الحياة الزوجية لديهم (أكثر من ١٠ سنوات) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبدلي (٢٠١٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن استراتيجيات الصراع السلبي كانت أكثر شيوعاً بين الأزواج اللذين تتراوح مدة زواجهم أقل من ٥ سنوات.

ط- لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة من الأزواج والزوجات حول أي محور من محاور مقياس استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي أو الدرجة الكلية للمقياس ترجع لاختلاف كل من المتغيرات (نوع السكن، عدد أفراد الأسرة، نوع ملكية السكن).

#### التوصيات:

- إقامة ورش عمل توعوية وتدريبية من قبل المراكز الأسرية لنشر أفضل الأساليب الفعّالة في إدارة الخلافات الزوجية، بما يسهم في تقليل مستوى هذه الخلافات بمختلف أنواعها.

- تفعيل دور الإعلام بمختلف وسائله لتنقيف المجتمع، خاصة المتزوجين، حول أهمية إدارة الخلافات الزوجية بفعالية، مما يساعد على تقليل المشكلات الأسرية وتعزيز استقرار الأسرة.
- تعزيز التعاون بين القطاعات المعنية بالأسرة لتطوير برامج وطنية مشتركة تهدف إلى تنمية المهارات البشرية في مجال التواصل وإدارة النزاعات الأسرية، مع تكثيف التوعية والإعلان عن هذه البرامج للحد من الخلافات الأسرية وتقليل انتشار ظاهرة الطلاق.
- تعزيز البحث العلمي والأكاديمي عبر تنفيذ دراسات متتابعة تركز على تصميم برامج إرشادية تهدف إلى تحسين التواصل الأسري بشكل عام وتقليل حجم المشكلات، مع توسيع نطاق التطبيق ليشمل مختلف شرائح المجتمع.

### المراجع:

- شعبان، أحمد. (٢٠٢٢). استراتيجية التفاوض بين الزوجين وانعكاسه على إدارة الضغوط الأسرية. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (٣٠)، ٧٤-٩٣.
- علوان، رشا. (2019). استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وانعكاساتها على القلق المستقبلي الأسري، جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية، ٢، ٧٦٧-٨٢٢.
- نعيم، شيرين (٢٠٢١). أساليب المعاملة الزوجية وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى الزوجات في محافظة شمال غزة (دراسة ميدانية) "دراسات عربية في التربية وعلم النفس": (2020) 124.124 309-336.
- علوان، رشا (٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع الزوجي وانعكاساتها على القلق المستقبلي الأسري. جامعة المنصورة. كلية التربية النوعية. ص٧٦٧-٨٢٢.
- العبدلي. سميرة (٢٠١٩). استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي. جامعة عين شمس. كلية التربية. ص١٥-٦٧.
- المؤمني، واصل جميل. (٢٠٠). المناخ التنظيمي وإدارة الصراع في المؤسسات التربوية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- قاسم، محمد. (٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكل من أساليب التعلق وسمات الشخصية. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، ٨ (١) ٥٣-١٠.

- Abdullah, N. H., Hassan, N. A., Harun, A. S. A., Nayan, L. M., Ahmad, R., & Rosli, M. M. (2017). Conflict Management among Malay Married Couples: An Analysis on Their Strategies & Tactics. *Asian Social Science*, 13(10), 95. <https://doi.org/10.5539/ass.v13n10p95>.
- Bolze, S. D. A., Schmidt, B., Böing, E., & Crepaldi, M. A. (2017). Marital and parental conflicts in families with children: Characteristics and resolution strategies. *Paideia*, 27, 457–465. <https://doi.org/10.1590/1982-432727s1201711>.>
- Rowland, A(2006):"The scale of interpersonal situations a measure for the .intra- interpersonal model of relationship" , Reno University of Nevada
- Waldinger R. J., Schulz, M. S., Hauser, S. T., Allen J. P & Crowell, J. A. (2004).
- Reading Others' Emotions: The Role of Intuitive Judgments in Predicting Marital Satisfaction Quality, and Stability. *Journal of Family Psychology*, 18 (1), 58–71.
- Li, X., Cao, H., Lan, J., Ju, X., Zheng, Y., Chen, Y., ...& Fang, X. (2019). The Association between Transition Pattern of Marital Conflict Resolution Styles and Marital Quality Trajectory during the Early Years of Chinese Marriage. *Journal of Social and Personal Relationships*, 36(1)
- Papp, L.M.; Goeke-Morey, M.C. & Cummings, E.M. (2007). Linkades between spouses' Psychological Distress and Marital Conflict in the Home, *Family Psychology*, 21(3), 533-537.